

الجامعة الأميركية في بيروت دشنت مجمع راى إيراني أوكسي الهندسي المستقبلي، والصديق للبيئة، والمختص بالأبحاث

دشنت الجامعة الأميركية في بيروت مجمعاً جديداً فائق التطور في حرمها السفلي، سيلبي الاحتياجات الطموحة لكلية الهندسة والعمارة فيها. يحمل المجمع اسم مجمع راى إيراني أوكسي الهندسي، تكريماً للمانحين، خريج الجامعة الأميركية في بيروت وعضو الشرف في مجلس أمنائها راى إيراني، وشركة أوكسيدنتال بتروليم كوربوريشن (أوكسي). ويتألف المجمع الجديد من ستة طوابق وينتصب خلف مبنى بكتل. ويتضمن المجمع الجديد على الأقل ستين مختبراً فائق التجهيز للتدريس وللأبحاث، وست قاعات صفّ متطورة، تشمل قاعة دراسية إلكترونية ومركز بيانات، وطابقين سفليين، و 85 مقصورة دراسية لطلاب الدكتوراه.

وقال رئيس الجامعة بيتر دورمان خلال احتفال التدشين الذي أقيم مساء الثلاثاء 9 أيلول الجاري: "سيوفر مجمع راى إيراني أوكسي الهندسي للجامعة منشأة تتيح لها البقاء في قمة التطور في التعليم الهندسي والبحث. والمختبرات والمشاغل والصفوف الدراسية مصممة كوحدات وبالتالي هي مرنة الاستعمال ويمكن تطويرها من الناحية الفنية بسهولة".

وقد صممت المشروع شركة نيل غلام للهندسة المعمارية والتصميم، ونفذته شركة كونستروكتا، وأشرفت عليه وحدة تخطيط وتصميم المشاريع في الجامعة. ويتبع المبنى المواصفات المستدامة والصديقة للطبيعة، ويستفيد من بيئته المباشرة باستخدام استراتيجيات التبريد الليلي لتوفير الطاقة وجمع المياه، والحفاظ على الموارد، وتلبية متطلبات نظام إعادة التدوير عبر تقليل استخدام المياه. كما أنه يدخل الحرم الجامعي الخلاب والبحر الأبيض المتوسط في قلب كل طابق، ويوفر إطلالة بانورامية على الحرم وعلى المتوسط، على حد سواء.

وقال الرئيس دورمان: "أنا فخور بأن مجمع إيراني أوكسي الهندسي هو أول مبنى في لبنان يترشح للحصول على شهادة ليد-ان سي (LEED-NC) العالمية، وهي المعيار الذهبي للأبنية الصديقة للبيئة". وأردف دورمان: "مرة أخرى، تثبت الجامعة الأميركية أنها في الطليعة، وأمل أن يحذو حذوها آخرون في هذا البلد ويسيروا على خطانا".

يذكر أيضاً أن المشروع بين المرشحين لجائزة "وان" المعمارية العالمية في قطاع التعليم. وقد حضر احتفال التدشين عدد من الشخصيات البارزة في عالم البناء والهندسة بالإضافة إلى أعضاء من مجلس أمناء الجامعة.

وقد أقيم احتفال التدشين على شرفة الطابق السادس في المجمع، على شرفة الطابق السادس التي منحت الحضور منظراً رائعاً لغياب الشمس. وتبع التدشين حفل عشاء في الساحة البيضوية بين كلية العلين ومجمع إيراني أوكسي، في الحرم الجامعي السفلي. ولم يتمكن راي إيراني من حضور الاحتفال، فنابت عنه شقيقته نرمين إيراني سبيليني، مع أعضاء من العائلة.

وقال رئيس مجلس أمناء الجامعة الدكتور فيليب خوري: "اليوم نفتتح هذا المجمع الهندسي الجديد ونحتفل به معلماً جديداً في حرمنا الجامعي الخلاب. يمكننا فقط أن نتخيل الأبحاث والاكتشافات التي سيزخر هذا المركز العلمي بها في السنوات والعقود القادمة". ثم نوّه الرئيس خوري برأي إيراني، رجل الأعمال والاحسان.

وقد وُلد راي إيراني في العام 1935 في لبنان، ودرس في الجامعة الأميركية في بيروت، وتخرج في العام 1953 مع بكالوريوس في الكيمياء .

وقد أدرك أساتذته أنه باحث فدّ فشجّعوه على الدراسة في الولايات المتحدة. وفي سن الخامسة والعشرين فقط نال الدكتوراه في الكيمياء الفيزيائية من جامعة جنوب كاليفورنيا، مُطلقاً حياته المهنية كباحث علمي. وبحلول العام 1983، كان قد أثبت نفسه في قطاع النفط والغاز. وترقى بسرعة ليتولّى رئاسة شركة أوكسيدنتال بتروليم كوربوراشن، وليخدم فيما بعد كرئيس مجلسها ومديرها التنفيذي لأكثر من 20 عاماً، ومن ثم ليخدم كرئيسها التنفيذي. وتحت قيادته، نمت الشركة لتصبح رابع أكبر شركة للنفط والغاز في الولايات المتحدة مع أربعين ألف موظف حول العالم . وأردف الرئيس خوري: "طوال هذه الفترة، كان راي إيراني يجد دائماً متسعاً من الوقت لجامعته الأم، الجامعة الأميركية في بيروت، التي أفادت بشكل كبير من قيادته وحكمته ."

وكان راي إيراني قد شغل منصب عضو في مجلس أمناء الجامعة منذ العام 1986 ونشط كثيراً في سبيل الجامعة، مقدّماً تبرّعات جمة لها في سياق حملتها للامتياز. وأردف خوري: "مساهماته السخية للجامعة دعمت منح الاستحقاق الدراسية في الكيمياء، إضافة إلى المنح الدراسية في الرياضيات التي أقامها إكراماً لوالده. كما دعمت مساهماته السخية صندوق المنح الوقفية الميراثية الدراسية، كما دعمت إعادة بناء كولدج هول، وصندوق مخصصاً لذلك قدّم تبرّعات موازية لتبرّعات الخريجين. كما تبرّع راي إيراني برأس المال اللازم لإطلاق مجموعة أبحاث الطاقة في الجامعة ."

بعد ذلك قرأ الرئيس خوري كلمة راي إيراني التي خصّ بها الاحتفال.

وفي كلمته، تحدث إيراني عن تأثير الجامعة الأميركية في بيروت على مسار حياته وحياة كثيرين في المنطقة. وهو كتب : "أنا مدين بالكثير لجامعتي الأم في ما أنجزته في العلم والأعمال. لقد كان للجامعة الأميركية في بيروت تأثير مماثل على العديد من الأفراد، وهو تأثير لا تضاهيه أي جامعة أخرى. والجامعة الأميركية في بيروت شكلت المنطقة العربية إيجابياً ."

وقد حتّ راي إيراني في رسالته الجامعة على الاستمرار في السعي إلى التفوّق، وذكر بالتنافس القائم إقليمياً ودولياً. ولفت إلى أن العالم يتغيّر بسرعة كبيرة والجامعة أيضاً يجب أن تتغيّر. وأوضح: "الجامعة يجب أن تستثمر، ليس فقط في المرافق الحديثة، بل في جسمها التعليمي أيضاً". وتابع قائلاً: "الجامعات الممتازة تُعرف بنوعية أساتذتها ومستوى أبحاثهم. والعالم العربي يجب أن ينتج أبحاثاً تعالج احتياجاته المميزة، كما يجب أن يخرج أجيالاً ستقود هذه المنطقة المضطربة إلى أوقات أفضل. لقد لعبت الجامعة الأميركية في بيروت دائماً هذا الدور ويجب أن تستمر في ذلك. ومع اقتراب الذكرى السنوية المئة والخمسين لتأسيسها، ينبغي علينا جميعاً نحن الذين نهتم لهذه

المؤسسة العظيمة ولشعب هذه المنطقة، أن نضمن أن تستمر الجامعة في الازدهار لمئة وخمسين عاماً أخرى."

وقد تكلم أيضاً خلال الاحتفال عميد كلية الهندسة والعمارة الدكتور مكرم سويدان، الذي أبرز نجاحات الكلية وخططها المستقبلية، مشدداً على الأهمية التي توليها للأبحاث. وهو قال: "على الرغم من المحدودية الضيقة للموارد المتوفرة لدينا لإجراء البحوث، فقد بلغ متوسط ما نشره أساتذتنا في المجالات العلمية في العام الماضي 3.6 منشورة لكل عضو في الهيئة التعليمية، في السنة". وأضاف العميد سويدان: "هذه الإنتاجية أعلى من إنتاجية معظم أعضاء هيئة التعليم في المؤسسات الهندسية في الولايات المتحدة".

واليوم، تضم الكلية أكثر من 2230 طالباً من مرحلة ما قبل التخرج، و247 من طلاب الماجستير، و66 طالب للدكتوراه.

ويُدعم هؤلاء الطلاب المتفوقين 94 أستاذاً بدوام كامل، و81 أستاذاً بدوام جزئي، بالإضافة إلى 53 موظفاً ثابتاً يعملون في دوائر الهندسة المدنية والميكانيكية والكهربائية والكيميائية. ومؤخراً، أُضيفت ثلاثة برامج جديدة: الهندسة الكيميائية، الهندسة الصناعية، وهندسة البناء. كما أدخلت الكلية برنامجاً ثانوياً في الدراسات النفطية.

وبالإضافة إلى إيراني وأوكسيدنتال، أطلق مانحون آخرون تسميات على مواقع داخل المجمع. من هؤلاء: عائلة أفرام التي أطلقت اسم "محور جورج أفرام لتقنيات التصنيع"، كذلك أطلقت تسميات كافيتيريا ومطعم خطيب وعلمي، مختبر عضو مجلس أمناء الجامعة رياض كمال للهندسة الإنسانية، قاعة صف حسن وكريستيان هاشم، قاعة صف عمر سلهب لمجموعة عرين، قاعة صف فضلو وجوستين توما لمختبر الهندسة الجغرافية التكنولوجية، مركز سامي صيداوي لموارد المياه، مختبر صف العام 1964 لدوائر التكامل ذات النطاق الواسع جداً، تكريماً للعميد الأسبق ابراهيم الحاج، مختبر هولسيم للنقل والبناء، مختبر النقل الذي أسماه طلاب الراحل ندي جوزي.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8500 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليمًا طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Director of News and Information, ma110@aub.edu.lb, 01-75

96 85

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon